الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/17313
28 June 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٢٧ حزيران /يونيه ١٩٨٥
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لجمهورية ايران الاسلامية لدى الامم المتحدة

اتشرف بان آحيل الى سعادتكم طيه نص رسالة من صاحب السعادة الدكتور علي أكبر ولا يأتي وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية .

وسيكون من دواعي تقديرنا البالغ لو عممت هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) سعيد رجائي خوراساني
السفير
الممثل الدائم

85-19444

../..

مرفـــــق

رسالة موجهة الى الامين العام من سعادة السيـــــد
علي أكبر ولايتي وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية

كما تعلمون ، حدثت في يوم ١٤ حزيران /يونيه ١٩٨٥ وهو يوم القدس الدولي، مظاهرات ضخمة في جمهورية ايران الاسلامية وفي مدن كثيرة حول العالم يسكنهـــــا المسلمون . وأنا على ثقة من انكم تدركون جيدا اهمية وقدسية هذا اليوم بالنسبـــــة لمسلمي العالم . ان المشاركة الضخمة في هذه المظاهرات التي جرت في سائر ارجاء العالم لا تدع مجالا للشك في موقف المسلمين بصدد هذا الموضوع .

وتعلمون ايضا ان النظام العراقي قد اعلن على وجه التحديد عن هجماتـــه الوحشية على السكان المدنيين في بلدنا وزاد من هذه الهجمات . ووجهت معظـــم هجمات الصواريخ والهجمات الجوية الى اماكن التجمع والى موكب المظاهرات . ويقدر عدد الاصابات من هذه الجرائم الشنيعة بما لا يقل عن ٦٠٠ على النحو الذى أبلـــغ للامم المتحدة من جانب فريقها الموجود في طهران .

ان هذا العدد من الاصابات في ذلك اليوم لا يتسم بأى صفة فريدة بالمقارنة مع الاصابات التي شملت المدنيين في الحرب المفروضة . بيد ان الامر الذى يجعل هذا الحدث فريدا جدا في سلسلة جرائم الحرب العراقية هما الاعتباران الواقعيان التاليان :

(آ) استهدفت الهجمات مظاهرات حدثت من اجل قضية تحرير فلسطين . وبذلك فالنظام العراقي لم يقتل اعدادا كبيرة من المدنيين كما ظل يفعل طوال السبعة والخمسين شهرا الماضية فحسب بل انه حاول ايضا اعاقة القضية التي قامت من اجلهـــا المظاهرات بتهديداته وعملياته الفعلية؛

(ب) اعلن النظام العراقي ، بعد هذه الجرائم الشائنة مباشرة ، عن نيته في ايقاف هجماته العمياء ضد السكان المدنيين لمدة اسبوعين .

ونظرا لانه لم يحدث ، خلال هذا الوقت ، أى تغيير في سياسة جمهوريـــــة ايران الاسلامية فيما يتعلق بالهجمات العراقية ضد السكان المدنيين ، فمن الواضح ان النظام العراقي قد قرر في وقت سابق زيادة شدة هجماته ثم أعلن فجأة عن وقف النيران لفترة محدودة وبالتالي عن وقت استئنافها ، ساخرا بذلك من مبادئ القانون الدولـــي والمبادئ الانسانية .

وانا على ثقة من انه لم يحدث منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ان استخف واستهزئ الى هذه الدرجة بقواعد القانون الدولي والاجهزة المختصة بانفاذها كوسيلة لتعزيز سياسات نظام اجرامي .

لقد وجهت جمهورية ايران الاسلامية انظار المجتمع الدولي ، منذ الحرب المفروضة ، الى أهمية القيام بجهد دولي جبار لمنع الانتهاكات العراقية للقواعد المنظمة للقيام بالعمليات الحربية . وللاسف سبب عدم ايلاء الاهتمام اللازم لهذه المهمة من جانب المجتمع الدولي تكرار هذه الجرائم الشنيعة وهو ما يؤدى بالرأى العام العالمي من الناحية العملية الى الارتياب في " سبب وجود " القواعد والاتفاقيات الدولية .

ومع ذلك ، تدل دون ادنى شك مشاركة الشعب الايراني ، التي لم يسبق لها مثيل ، باعداد كبيرة في تظاهرات يوم القدس على ان تصميم الشعب الايراني على الكفاح حتى الاستجابة لمطالبه العادلة واحقاق الحق ، لا يمكن كسره بهذه الانتهاكات للقانون الدولي .

وأؤكد لسعادتكم ان جمهورية ايران الاسلامية ، رغما عن السلوك الاجرامي العراقي في الماضي ورغم قدرة قواتها المسلحة ، لن تبدأ اية هجمات على السكان المدنيين . ومع ذلك ، فنحن نحتفظ لانفسنا دائما بالحق في الانتقام بالمثل . ومع ذلك فمما تجدر ملاحظته انه بعد مشاهدة جميع جرائم النظام العراقي الوحشية في الشهور السبعة والخمسين الماضية منذ بدء هذه الحرب العدوانية ، ليس من المتوقع من سلطة دولية مسؤولة وملمة الماما تاما بما يجرى ان تقبل دعاية النظام العراقي بقيمتها الظاهرية .